www.akhbar-alkhaleej.com

توصيات خليجية باستباق الأزمات وتعزيز منظومة حماية الأسرة

حماية كبار السن وذوي الإعاقة.. والانتقال من المساعدات المؤقتة إلى التمكين الاقتصادي المستدام

تغطية: أمل الحامد
تصوير - عبدالأمير السلاطنة

أكد المنتدى الخليجي السادس للسياسات الأسرية حول «الأسر الخليجية في أوقات الأزمات» أهمية مواصلة العمل الخليجي المشترك لتعزيز جاهزية الأسرة واستقرارها، والانتقال من معالجة المشكلات الأسرية بعد وقوعها إلى استشراف المخاطر والوقاية منها. جاء ذلك في ختام أعمال المنتدى الذي نظمته وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومعهد الدوحة الدولي للأسرة، في فندق كراون بلازا بمملكة البحرين.

وأوصى المنتدى باعتماد مبدأ «حماية كبار السن جزء لا يتجزأ من حماية الأسرة» وإدراجهم في الاستراتيجيات الأسرية وخطط الطوارئ، الانتقال التدريجي من المساعدات النقدية المباشرة والمؤقتة إلى منظومات استباقية للتمكين الاقتصادي تدعم تحويل مشاريع الأسر المنتجة والمشروعات المنزلية إلى منشآت أعمال مستدامة، تعزيز الثقافة المالية الأسرية وترشيد الاستهلاك والاقتراض من خلال إدراج التثقيف والتأهيل المالي والإدارة المالية الشخصية والأسرية في المناهج الدراسية وبرامج تأهيل المقبلين على الزواج.

كما شملت التوصيات الدعوة إلى تحويل الاختلاف بين الأجيال من مصدر للصراع إلى مصدر للقوة والتكامل عبر بناء جسور الحوار الأسري، ضمان استمرارية الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة أثناء الأزمات من خلال إدماج احتياجاتهم واحتياجات أسرهم مبكرًا في خطط الطوارئ وبناء شبكات دعم ومساندة قائمة على التخطيط المبكر، إلى جانب تعزيز التكامل بين القطاعات الثلاثة الحكومي والخاص وغير الربحي وتفعيل الشراكة والمسؤولية المجتمعية لدعم استقرار الأسرة، وتطوير برامج التدخل النفسي والاجتماعي ضمن خطط وبرامج الطوارئ والأزمات في دول مجلس التعاون الخليجي وبناء قدرات الكوادر المتخصصة للتعامل مع الآثار النفسية والاجتماعية للظروف الاستثنائية.

وشهد المنتدى مشاركة واسعة من ممثلي وزارات الشؤون الاجتماعية والتنمية الاجتماعية بدول مجلس التعاون، وعدد من الجامعات والمنظمات والهيئات الخليجية ذات العلاقة، إلى جانب نخبة من الخبراء والباحثين في مجالات الأسرة، والصحة النفسية، والاقتصاد الأسري، والدراسات السكانية، والسياسات الاجتماعية.





مدير إدارة المراكز وتنمية الأسرة والطفولة:

برنامج «كنف» قيد الدراسة لتحويل الأسر من الاستفادة من الضمان الاجتماعي والمساعدات إلى التمكين

كشفت عبير دهام مدير إدارة المراكز وتنمية الأسرة والطفولة بوزارة التنمية الاجتماعية عن برنامج «كنف» قيد الدراسة لتحويل الأسر من الاستفادة الكلية من الضمان الاجتماعي والمساعدات الشهرية إلى التمكن ذاتياً من الاعتماد على ذاتها سواء بالانضمام إلى قيد المنزل المنتج وخلافه.

وأوضحت دهام في ورقتها بعنوان «تجربة مملكة البحرين في دعم الأسر المنتجة وتعزيز استقرارها الاقتصادي» ضمن جلسة حول «الأسرة والاقتصاد – من الحماية إلى التمكين» أمس أن قيد المنزل المنتج هو قيد رسمي مجاني تقدمه الوزارة ينظم مزاولة النشاط الإنتاجي من المنزل، يستفيد منه أصحاب المشاريع المنزلية، العاطلون عن العمل، المتقاعدون، والمستفيدون من برامج المراكز الاجتماعية وفق شروط وضوابط، مشيرة إلى أن القيد ينظم العمل المنزلي، وربط المسجلين بخدمات التدريب وتطوير المنتج والتسويق. وأشارت إلى أن قرار تنظيم مزاولة النشاط الإنتاجي من المنزل المنتج صدر في عام 2010.

وكشفت عن إجمالي القيود الصادرة للأسر المنتجة بلغ 204 قيود، تركزت 83% منها في أربعة أنشطة رئيسة. وضمت هذه الأنشطة الرئيسية وفق الإحصائية التي عرضت في المنتدى 70 قيدا للأشغال اليدوية والفنية، 59 قيدا للمواد الغذائية، 21 قيدا للبخور والعطور، 19 قيدا للخياطة والتطريز، إلى جانب 35 نشاطا آخرين.

وبلغ عدد المستفيدين من الدورات التدريبية 27 ألفاً و875 مستفيداً، و335 مستفيدا من الوحدات الإنتاجية التي يغلب على أنشطتها الإنتاج الغذائي، إلى جانب 486 مستفيداً من مركز التصميم والابتكار بمجمع العاصمة.

وكشفت عن مبيعات الأسر المنتجة في منافذ البيع التي أسهمت في الوصول مباشرة إلى المستهلك، حيث بلغت 163.3 ألف دينار استفادت منها 569 أسرة في مجمع العاصمة، و10.3 ألف دينار استفادت منها 80 أسرة في السوق الحرة بالمطار، و0.9 ألف دينار استفاد منها 92 أسرة في متجر أيادي بحرينية.

وتطرقت إلى الحديث عن الشراكات والمعارض التسويقية، إذ بلغ عدد الأسر المنتجة المشاركة في المعارض 1360 أسرة، بمبيعات بلغت 194.5 ألف دينار في المعارض المسجلة، حيث يتم توفير مساحات عرض ضمن المعارض والفعاليات الداخلية والخارجية مع القطاعين الحكومي والخاص، للوصول إلى مستهلكين جدد وخبرة عملية في التعامل مع السوق، وفرص لبناء علاقات مع العملاء واستكشاف تعاون مستقبلي.



○ عبير دهام.

وذكرت أن جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة للأسر المنتجة انطلقت بتوجيهات من سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في عام 2007 وتشرف عليها الوزارة بالتنسيق مع مكتب سموها، وتهدف إلى تعزيز التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسر المنتجة وتشجيع جودة المنتجات المنزلية وتطويرها، وتقام محلياً بصورة دورية، وعربياً كل سنتين، وأقيمت في 16 دورة حتى 2024، حيث استعرضت نماذج من مشروعات فائزة منها أفضل منتج في عام 2008 لـ«حرفة النقدة» وفي عام 2023 لـ«الخلطات»، وأفضل أسرة في عام 2012 لـ«الصناديق الخشبية» وفي عام 2018 لـ«التحف والفخار».

واختتمت ورقتها بالحديث عن أن التحدي للانتقال من الدعم إلى مشروع مستقر ومستدام، كما أشارت إلى ربط الخدمات بالدخل من خلال تطوير المنتج والتسويق وإدارة المشروع بما يحسن دخل الأسرة ويدعم استمرار مشروعها، إلى جانب قياس أثر الدعم ومن المؤشرات المقترحة استمرار المشروع وصافي الدخل وتكرار الطلبات، وكذلك التعاون التسويقي الخليجي عبر تبادل المعارض والأسواق بين دول الخليج، وأيضاً تبادل الخبرات في التأهيل من خلال تبادل الخبرات في تنظيم المشروعات المنزلية ودراسة أدلة استرشادية مشتركة تراعي تشريعات كل دولة.

قضايا وحوادث

تقديم: إسلام محفوظ

أخبار الخليج

المؤبد لثلاثة متهمين جلبوا أكثر من 114 كيلوجراما من المواد المخدرة

صرّح رئيس نيابة جرائم المخدرات بأن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت حكمًا بإدانة ثلاثة متهمين عما أسند إليهم من جلب وحيازة مواد مخدرة بقصد الاتجار، حيث قضت بمعاقبة المتهمين الأول والثاني بالسجن المؤبد وتغريم كل منهما عشرة آلاف دينار، ومعاقبة المتهم الثالث بالسجن عشر سنوات وتغريمه خمسة آلاف دينار مع إبعاده نهائيًا عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة، ومصادرة المضبوطات.

وكانت النيابة العامة قد تلقت إخطارًا من إدارة مكافحة المخدرات مفاده ورود معلومات أكدت التحريات صحتها بشأن وجود شبكة منظمة تعمل على جلب المواد المخدرة إلى مملكة البحرين عن طريق البحر بالتعاون مع شبكات خارج المملكة تضم أشخاصًا من جنسية آسيوية بقصد ترويج تلك المواد داخل المملكة. وعلى إثر ذلك، تم ضبط المتهمين وبحوزتهم أكثر من 114 كيلوجرامًا من مادتي الحشيش والماريجوانا المخدرتين.

وفور تلقي الإخطار باشرت النيابة العامة تحقيقاتها بالانتقال إلى مكان الضبط ومعاينته، كما استجوبت المتهمين وواجهتهم بالمواد المضبوطة والأدلة القائمة قبلهم، وأمرت بحبسهم احتياطيا على ذمة التحقيق وعقب استكمال التحقيقات وثبوت أدلة الاتهام أمرت النيابة العامة بإحالة الدعوى إلى المحكمة الكبرى الجنائية التي أصدرت حكمها المتقدم.

القبض على آسيويين لقيامهم بتصنيع وإعداد السويكة المحظورة

أعلنت وزارة الداخلية أن مديرية شرطة محافظة المحرق تمكنت من القبض على 4 أشخاص آسيويين، لقيامهم بتصنيع وإعداد وتوزيع مادة السويكة (إحدى مشتقات التبغ) المحظورة، تقدر قيمتها بحوالي 80 ألف دينار.

وفور تلقي المديرية لبلاغ بهذا الشأن، تمت مباشرة عمليات البحث والتحري التي أسفرت عن تحديد هوية المتهمين والقبض عليهم، فيما تم تحريز المضبوطات التي كانت بحوزتهم والتحفظ عليها، وأكدت مديرية شرطة محافظة المحرق بأنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وإحالة القضية إلى النيابة العامة.

بلدي الشمالية: تطوير تقاطع «إدارة المرور» يعزز انسيابية الحركة ويخفف الازدحامات

كتب: محمد القصاص

أكد ممثل الدائرة السادسة بمجلس بلدي الشمالية عبدالله عاشور أهمية مشروع تطوير تقاطع شارع الشيخ سلمان مع شارع الشيخ زايد وشارع 16 ديسمبر القريب من إدارة المرور ومدرسة تدريب السياقة، مشيرا إلى أن المشروع يعد من المشاريع الاستراتيجية التي جرى الحديث عنها منذ سنوات خلال الدورة البلدية الرابعة (2018–2014) في لقاءات مع مسؤولي وزارة الأشغال وكان التقاطع المعروف بتقاطع (إدارة المرور) ضمن الخطط المرصودة لتطوير شبكة الطرق في المملكة.

وأشاد عاشور بطرح وزارة الأشغال مناقصة المشروع، معتبرا ذلك خطوة إيجابية تعكس الاهتمام بتطوير البنية التحتية والطرق الرئيسية تنفيذا للتوجيهات الرامية إلى تحسين شبكة الطرق والحد من الازدحامات المرورية، مثمنا جهود الوزارة والمهندسين والقائمين على المشروع. وأوضح أن المشروع سيحقق مردودا إيجابيا على أهالي المناطق المحيطة ومستخدمي الطريق من خلال تعزيز انسيابية الحركة المرورية وتقليل فترات الانتظار وتوفير مسارات أكثر انسيابية لا سيما مع إنشاء الجسر العلوي الذي سيسهل التنقل والوصول إلى مدينة عيسى ومنطقة الرفاع وتحسين حركة الانتقال بين المناطق.



○ عبدالله عاشور.

وكانت وزارة الأشغال قد طرحت عبر مجلس المناقصات والمزايدات مناقصة عامة لتطوير تقاطع شارع الشيخ سلمان مع شارع الشيخ زايد وشارع 16 ديسمبر ضمن مناقصة خارجية مفتوحة أمام الشركات المسجلة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



30 نوفمبر.. الحكم في طعن آسيوية حاولت تهريب 100 كبسولة كوكايين

حجزت محكمة الاستئناف العليا الأولى جلسة الاثنين المقبل للحكم في استئناف أجنبية على حكم بالسجن المؤبد، والغرامة 10 آلاف دينار والإبعاد نهائيًا عن مملكة البحرين عقب تنفيذ العقوبة، بعد إدانتها بجلب 100 كبسولة تحتوي على مادة الكوكايين المخدرة، وحيازة الحشيش بقصد التعاطي.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى اشتباه ضابط الجمارك في المتهمة أثناء وجوده على رأس عمله بمطار البحرين الدولي، بعد قدومها من إحدى الدول الأوروبية، حيث جرى تحويلها إلى المسار الأحمر للتفتيش.

وبتفتيش حقيبتها اليدوية، عُثر على سيجار بداخل محفظة نقود تحتوي على مادة يُشتبه في أنها القنب (الحشيش)، كما أدخلت الحقيبة إلى جهاز الأشعة، وأظهرت الصور وجود أجسام دائرية داخل أحشائها يُشتبه في احتوائها على مواد مخدرة، وبعد التحقق، تبيّن أن الأجسام عبارة عن كبسولات تحتوي على مسحوق أبيض من مادة الكوكايين المخدرة، ليجري تحويل المتهمة إلى إدارة مكافحة المخدرات لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

ونُقلت المتهمة إلى عيادة الشرطة لإجراء الأشعة اللازمة واستخراج الكبسولات من أحشائها، حيث أخرجت 41 كبسولة تحت إشراف المختصين، ثم نُقلت إلى مستشفى السلمانية الطبي، حيث أخرجت 59 كبسولة أخرى، ليبلغ إجمالي الكبسولات 100 كبسولة، وثبت احتواء الكبسولات على مادة الكوكايين المخدرة.